

سلطت مجلة "دير شبيجل" الألمانية "السبت" الضوء على الجدل الذي حدث مؤخراً في أوساط السياسيين الألمان حول انتماء الإسلام للمجتمع الألماني، واعتبرت المجلة أن هذا الجدل والنقاش دليل واضح على نقص الفهم للتاريخ عموماً لدى هؤلاء السياسيين، نظراً لأن الشواهد التاريخية والثقافية تؤكد أن الإسلام جزء لا يتجزأ من ألمانيا.

وأشارت المجلة إلى آراء سياسيين ألمان بشأن الإسلام في برلين بعد الجدل الذي صاحب بحث المسلمين هناك عن هويتهم، ففي القوات الذي أدلى فيه وزير المالية في مقاطعة بافاريا ماركوس سودر بتصريح أدهش جمهوره من المهاجرين الأتراك، حين قال إن الإسلام جزء لا يتجزأ من بافاريا، قام الرئيس الألماني يواكيم جاوك باستخدام تصريح الرئيس الألماني السابق كريستيان فولف بأن المسلمين الذين يعيشون في ألمانيا ينتمون لها.

وفي المقابل جاءت تصريحات مناقضة لما سبق، حيث صرح وزير الداخلية الألماني هانز بيتر فريدريش، بأن "حقيقة أن الإسلام جزء من ألمانيا لا يمكن إثباتها في التاريخ، وأن الهوية الألمانية تتشكل من عنصرى المسيحية والتنوير"، وقالت المجلة إن حديث السياسيين عن التنوير وغيره من العوامل يجافى حقيقة أن العالم الغربى بقيادة ألمانيا قام بنفسه بتدمير إنجازات عقود من الإنسانية والتنوير فى بضع سنين فقط.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com